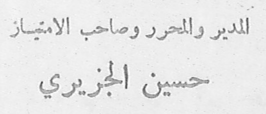
٨٨٢ | ثمن النسخة ٢٥ صانتيما | السنة الحادية والعشرون



المدير والمحرر وصاحب الامتياز
حسين الجزيري
Hassine El-Djaziri
Directeur Gérant
العنوان - صندوق البوسطة (١٠٢) تونس
Case postale 102 — Tunis

النديم

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

EN-NADIM
الاشتراك
عن سنة .... ٢٥ فرنكا (تدفع سلفا)
الوصولات
لاتعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها
حسين الجزيري
الاعلانات يتفق في شانها مع الادارة

تونس في ١٤ رمضان المعظم ١٣٦٠ | تصدر كل يوم احد | الموافق ٥ اكتوبر ١٩٤١

حسن الخلق

هو موضوع الحديث الذي اذاعه صاحب هذه الجريدة بمحطة تونس القومية مساء الاربعاء وهاكم بعضه :

... فحسن الخلق من اجل الخلال ومن اجمل الخصال . ولقد كان جمال الاخلاق في كل زمن ابرز صفات افذاذ الرجال ممن ترنم بمدائحهم المادحون ، وشدا بذكر فضائلهم المترجمون ،

قال بعض السلف : الحسن الخلق ذو قرابة عند الاجانب ، والسيء الخلق اجنبي عند اهله ولا جرم انا لنشهد مصداق هذه الحكمة في الفروق الواسعة بين ذوي الحدة والشراسة ، واهل اللين والكياسة

فكأين من ذي خلق حسن جميل يمتلك القلوب بلينه ورفقه . فتزدحم العواطف على خطب وده وانشاد صحبته . والشاعر يقول :

انـي نصحتـك وعظـي
فـلا تقـل قـل حظـي
ولا تكـن قـط فظـا
فـلا صـديـق لفـظ

وماذا يلاقي سيء الخلق غير نفور النفوس من رحابة ، وسل ثيابها من ثيابه ، والامام علي كرم الله وجهه يقول : من لانت كلمته وجبت محبته وحسنت احدوثته وضمئت القلوب الى لقائه وتنافست في مودته ،

ثم اذا نحن علمنا سادتي ان الحكمة تقول في سعة الاخلاق كنوز الارزاق ، دربنا ولا ريب سر ما يلحق بعض المتاجرين والمحترفين من وراء سوء الاخلاق من فشل واخفاق . سالوا حكيما عن سر نجاح اهل المتاجر فقال : لا يتوقف النجاح في التجارة ونحوها على فرط الذكاء وكثر المواهب ، بل على سلامة الذوق والمواظبة في العمل وحسن الخلق والاخير الاهم .

وكتب كاتب عجالة عن سر ذلكم النجاح فوضع عجالته تحت عنوان - ابتسامة التاجر - وقال فيما سطره : ان في استطاعة التاجر ان يحرز بابتسامته فقط على اكثر عدد من الحرفاء الاوداء ، فلا ريب ان الابتسامة عنوان حسن الخلق ، وقديما قال الاولون : من ساء خلقه ضاق رزقه وفي سعة الاخلاق كنوز الارزاق - فالى من يعاملون الناس ، ويلجا اليهم الناس نسوق هذه الاقوال لعلهم الى الحرص على مصلحة انفسهم ينتبهون ،

الى ان قلت .. ايتها الزوجة العاقلة ان حسن خلقك وسعة صدرك لما يوطد اركان الوفاق والالفة في بيتك ،

ان حكيما يا سيدتي يقول مهما كانت ثروة الفتاة عظيمة فان ابتسامة منها لزوجها قد تكون اسمى في عينه من ثروتها كلها ، ومهما كان جمالها ساميا فجمال نفسها ابهج لقلب زوجها من حسن محياها .

.... واني لسائله تعالى الا يحرمنا صفة يتمدح بها نبينا الاكرم عليه السلام فيقول: احسنكم ايمانا احسنكم خلقا . والسلام عليكم .

نصيحتي الطبية

هي قصيدة (سرقناها) من عدد النديم (٦٩٦) وهذا نصها :

(فان الداء اكثر ما تراه
يكون من الطعام او الشراب)
فلا تكثر اخي مما تراه
لان العلف من طبع الدواب
وكم من ءاكل في شق فطر
صنوفا لا تقيد بالحساب
فياكل مالحا ويضيف حلوا
لذاك البطن يصبح في اضطراب
ولو عبأت ذلك في جراب
لكنت تريد تمزيق الجراب
اصوم يصلح الاجسام منا
واكل قد يجر الى العذاب ؟
افاطم لو شهدت ببطن زيد
وقد نزل الحليب على الكباب
ومازجت الكريمة لحم حوت
حرارته كوخز من حراب
اذن لرايت لونا فوق لون
كالوان الزرائر في الثياب
نصحتك فابتعد عن خلط اكل
وخذ هذي النصيحة من جنابي

(انا)

نوادر حكمية

هكذا الوفاء

راى الاصمعي في البادية امراة لا تتكلم : فقال اخرساء هي؟ فقيل له لا ولكنها كان زوجها معجبا بنغمتها فتوفي فئالت ان لا تتكلم بعده ابدا فقال هكذا يكون الوفاء !

ايهما اشد

قل رجل لآخر : لماذا ارى فلانا لا يصحب امراته معه حين يركب السيارة ؟ فاجابه : لانه لا يستطيع ان يضبط شيئين مقلقين في ءان واحد .

جيش النساء

قصد الاسكندر موضعا فحاربته النساء فكف عنهن فقيل له في ذلك فقال هذا جيش اذا غلبناه فما لنا به من فخر . وان غلبنا فتلك فضيحة الدهر.

بداهة شاعرة

مدحت ليلى الاخيلية الحجاج فقال يا غلام اذهب الى فلان فقل له يقطع لسانها . فطلب الغلام حجاما فقالت : ثكلتك امك انما امرك مولاك ان تقطع لساني بالصلة والعطية .

في قابس

وصلتنا رسالة من مراسلنا بقابس معربة عما ابداه كافة اهالي عمل الاعراض من الاحتفاء الزائد والسرور الجم بانتصاب عاملهم الجديد السيد رحومه بن الهيبة لما يعلم الكل من حسن ادارته وجميل اخلاقه . فالنديم يهنيء السيد رحومة بهذه الثقة ويسأل له الاعانة ومزيد الاعتبار .

مشتركونا

نرجو من المتاخرين منهم عن تسديد اشتراكاتهم ان يبادروا بالايفاء ولهم الشكر سلفا

منتظفات

اكل زوجته !

يروى ان مبشرا دينيا صادق احد زعماء العبيد في افريقيا الاستوائية وكان هذا الزعيم متزوجا امراتين وكان المبشر ينصح له بالاكتفاء بزوجة واحدة .. ففي احد الايام اقبل الزعيم على المبشر وقال له : البشرى لقد اصبحت زوجا لامراة واحدة . فساله المبشر : ماذا فعلت بالزوجة الثانية ؟ فاجابه الزعيم : لقد اكلتها لانها كانت شريرة اكثر من رفيقتها !

الشفاء بدون دواء !

دعي طبيب لعيادة مريض وكان من الذين يعتقدون بفائدة العلاج الوهمي اي بدون دواء فقال للمريض : قل لقد شفيت ٣ مرات وانت تشفى بلا ريب . فقال المريض لقد شفيت لقد شفيت لقد شفيت . فقال له الطبيب والآن فادفع لي ٢٠ فرنكا . فاجابه المريض : قل لقد قبضت اجرتي ٣ مرات وكفى .

خطبة زياد في البصرة

قال : قدكانت بيني وبين قوم احقاد وقد جعلتها تحت قدمي ولست اواخذ احدا بعداوة ولا اهتك له قناعا حتى يبدي لي صفحته فاذا ابداها لم انظره فمن كان منكم محسنا فليزدد احسانا ومن كان منكم مسيئا فليقلع عن اساءته واعينونا يرحمكم الله بالسمع والطاعة .

قال برناردشو

ان امراتي لا تعرف غيري من الرجال فهي لا تعرفني ايضا لانها لا تقدر ان تقيسني على غيري لتعرف درجتي الحقيقية .

لا توافقه

السمسار - انصحك ان تمكث في هذه البلدة لانها جيدة الهواء فلا امراض فيها ولا حميات .

- اشكرك - انها لا توافقني - فلا اخفي عنك لانني طبيب !

« عن مفكرتي »

ضيوف العاصمة

زار العاصمة اخيرا كل من فضيلة العلامة الاستاذ الشيخ محمد القروي قاضي سوسه . والوجيه الاامثل السيد الحاج احمد الفراني من اماثل مدينة صفاقس . والاجل المرعي السيد فرج النجار من اماثل بلد الفحص . والخير المرعي السيد محمد بن الحاج احمد حمزة من وجهاء المهديه . والفاضل الزكي السيد محمد كاري من افاضل سوسه

فالنديم يسر بقدومهم ويرحب بهم اجمل ترحيب

مباحث اجتماعية

—«٥»—

اتحفنا صديقنا الاديب البارع الاستاذ محمود ابو رقيبة بنسخة من كتابه : (ما بلغه التعليم بالبلاد التونسية من نمو وازدهار) وهو السفر الشامل لسلسلة المباحث القيمة التي كان نشرها الرصيف تباعا بزميلتنا « الزهرة » الغراء فنشكر للصديق تلطفه بهذا الاهداء ونقدر له عمله المجدي

مدير الجريدة وصاحب امتيازها

حسين الجزيري

مطبعة الارادة - تونس

—«٥»—